اما ما ليسمعه المامومون او مبلغا احتيج اليه بان لم يبلغ صوت الامام
جميع المامومين فيجهر واحد منهم او اكثر بقدر حاجة سماع الباقين
اما المنفرد والمامموم غير المبلغ فلا يجهد بل يكره جهر المامموم
وهل يكره جهد المنفرد فيه نظر ولو امنت امراة نسا قال في الجواهر
رفعت صوتها بالتكبير اقل من رفع الرجل اي بحيث لا يسمع اجنبي
اخذا مما تقدم في القراءة **وقوله سمع الله لمن حمده** لكل مصل حتى الامام
مع ابتداء رفع راسه من الركوع اليا ان ينتصب قايما للاتباع رواه
الشيخان واما خبر الصحيحين اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد فمعناه قولوا ذلك مع ما علمتموه من سمع
الله لمن حمده وانما اقتصر على ربنا لك الحمد لانه صلى الله عليه
وسلم كان يجهر بسمع الله لمن حمده فيسمعه المامومون فيتبعون
فيه عملا بقوله صلوا كما رايتموني اصلي وكان يسر
بربنا لك الحمد فلا يسمعونه غالبا فينبههم عليه وقوله
ربنا لك الحمد لمن ذكر سواحين ينتصب للاتباع رواه الشيخان
زاد في التحقيق حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ويدل له ما
صح انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقولها وراه في اعتداله فلما
انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول ويسن ان يزيد بعد ما ذكر ملء
السموات وملء الارض وملا ما شيت من شيء بعد ويستوي في استحباب
ذلك الامام والمنفرد في الروضة قال ويستحب لغير الامام
وله اذا رضي القوم اذ يزيد فيقول اهل الثنا والمجد الي اخره

بل

بل يكره لها ترك هذه الزيادة كما يستفاد مما في شرح المهذب
من ان التسبيح وسايل الاذكار في الركوع والسجود وقول سمع الله
لمن حمده وربنا لك الحمد والتكبير عند التحرم سنة لكن يكره تركه
عمدا وان هذا مذهبنا وبه قال جمهور العلما كما يكره فعلها
لامام غير الراضين نعم الذي في شرح المهذب فيما اذا الم يرض
المامومون ان الامام يقتصر على ربنا لك الحمد وجهد الامام
ومثله مبلغ احتيج اليه بسمع الله لمن حمده ويسر بما بعده
ويسر المامموم والمنفرد بالجميع وفي التبصرة لو ادرك المسبوق
الامام في الاعتدال قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وحمل الاذرعي
على ما اذا اخر الامام التسميع الى الرفع وهو ظاهر اذ قلنا يندب للامام
تداركه **والتسبيح في الركوع** نحو سبحان ربي العظيم وبحمده واقله تسبيحة
واحدة ولو سبحان الله وبحمده او سبحان ربي الاعلى وادنى الكمال ثلاث واكمل
منه خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشر وهي اكملها لكن الزيادة على
الثلاث انما تسن للمنفرد وامام راضين لهم يسن لهما ايضا زيادة
اللهم لك ركعت الى اخره فاذا اراد الاقتصار على احدهما فالتسبيح
افضل اما امام غير الراضين فلا يزيد على التسبيحات الثلاث
بل ينبغي كراهة الزيادة عليها واما المامموم فينبغي زيادته
ان طال امامه **وفي السجود** نحو سبحان ربي الاعلى وبحمده وهو
في الاقل والاكمل والزيادة على الثلاث الى احدى عشر ثم
اللهم لك سجدت الى اخره على التفصيل السابق في الركوع
ويسن الدعا في السجود قال الشيخ عز الدين وهو افضل من الذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)